

" مجموعة لجين تعتفي بالأطفال في فعالية " الطاهي الصغير "

مجمع الكونترى مول - ليلى الصائغ

أقامت "مجموعة لجين" صباح يوم السبت الموافق 23 يونيو 2012 فعالية "الطاهي الصغير" بمجمع "الكونترى مول" الواقع على شارع البديع، مملكة البحرين برعاية مؤسسة "الجميع للتموين" وبمشاركة حوالي 200 طفل اكتظ بهم "ركن المطاعم بالمجمع" منذ الساعة الثامنة صباحا وعلى مدى حوالي 4 ساعات متواصلة.

عاش الأطفال تجربة ممتعة مع تزيين الكعك " (Cup Cake) بللكريما" و "قطع الحلويات الصغيرة" وسط جو من المتعة والمرح بإشراف من أعضاء لجين .

تخلل الفعالية الرئيسية العديد من الفعاليات المصاحبة كتلوين الوجوه، ونقش الحناء و تزيين الأظافر للأطفال، كما كان لأولياء الأمور نصيبا من هذه الفعاليات إذ قام "أحمد القطري" الاستشاري في جمعية السعادة الاجتماعية بتقديم استشارات أسرية وتربوية مجانية لأولياء الأمور في أثناء ما كان أطفالهم يشاركون في فعاليات "الطاهي الصغير".

"محمود عبد الجبار"، مؤسس ومدير "مجموعة لجين" يعتبر أن نجاح تنظيم مثل هذه الفعاليات التي تستهدف الأطفال وبواسطة كوادر شبابية هو أحد أهم الأهداف التي يسعى "موقع لجين فوتوغرافي" لتحقيقها إذ أن فعالية "الطاهي الصغير Little Chef) هي من الفعاليات التابعة لمشروع "لجين والإنسان" . ويقول: "يتم توزيع أعضاء لجين على مجموعات ويطلب من كل مجموعة تكوين فريق عمل واختيار رئيسا للفريق وتوزيع الأدوار فيما بين الأعضاء و القيام بعقد اجتماعات ووضع خطة عمل لتنظيم وإدارة الفعالية". ويضيف: "هناك هدف عام من الفعالية يسعى الفريق لتحقيقه وهو غرس الفرحة في قلوب الأطفال وأهاليهم وفي نفس الوقت تحقيق هدف خاص لأعضاء فريق العمل ألا وهو تنمية المهارات القيادية والإدارية مما يضيف إلى الأعضاء خبرة عملية تساهم في تمكينهم من مواجهة التحديات الحالية والمستقبلية".

سلمى محمد (20 سنة) المدير التنفيذي للفعالية، ترى أن تنظيم فعالية "الطاهي الصغير" كان تحديا كبيرا بالنسبة لها ولفريق العمل مع الأخذ بعين الاعتبار العدد (الهائل) من الأطفال وأولياء أمورهم وخبرة الفريق المحدودة في هذا المجال ، وتقول سلمى: "مشاركتي في الطاهي الصغير أضافت لي الشيء الكثير و طورت مهاراتي في التعامل مع الناس وقيادة فريق العمل والتنسيق مع الأطراف الأخرى في التنظيم و أكسبني خبرة ستفيدني بالتأكيد وستشجعني للمشاركة في فعاليات أخرى، وأريد أن أتوجه بالشكر لكوادر "لجين" التنظيمية والإعلامية والمتطوعين من أصدقاء "لجين".

أحلام نجف،(موظفة وأم لثلاثة أطفال "محمد" و "حيدر" و "زهراء") تحرص على المشاركة في فعاليات "لجين" الخاصة بالأطفال ، وقالت " الفعالية عجيبة و مبتكرة وقد استمتع أطفالى بها، و أعجبنى أنها طبقت لعبة موجودة في الهواتف الذكية و هي تزيين الكعك و دوائر (الدونت) ، و هي لعبة يحبها الأطفال كثيرا و يسعدون بها وكانت سعادتهم أكبر بتطبيقها على أرض الواقع."

عفاف الحواج (موظفة وأم لأربعة أطفال) تقول: " الفعالية جميلة حقيقة، و الكادر التنظيمي ممتاز، أعجبتني الإكسسوارات التي يلبسها الطفل من قبعة و (مريلة). الأطفال عبروا بعفويتهم وبراءتهم عن فرحهم في المشاركة في "الطاهي الصغير. "

الطفلة زهراء ميثم (8 سنوات) ، جاءت بصحبة أخيها حسين (4 سنوات) لم تستطع أن تخفي فرحتها إذ قالت: "أنا فرحة كثيرا،فقد زينت الكعك و لونت و أعجبنى الرسم الذي على وجهي كثيرا"ن ويشاركها الطفل نزار جميل (12 سنة) نفس الشعور الذي وصفه بقوله : " أنا فرح جداً، أحببت تزيين الكعك كثيرا، و أنا أحب الكعك لأنه لذيذ."

ووسط حركة الأطفال التي حولت ركن المطاعم في "الكونترى مول" إلى خلية نحل كان هناك شابا منهمكا في (تصويب) كاميرته نحو الأطفال وأخذ لقطات (سريعة وخاطفة) وهو السيد علوي الشرخات (18 سنة) ، أحد الكوادر الإعلامية الرئيسية في "لجين" يعتبر أن مشاركته في مثل هذه الفعاليات هي لتوثيق اللحظات الجميلة والتعبيرات العفوية للأطفال ، ويقول "السيد علوي" "استفدت كثيرا من فعاليات "لجين"، استمرارية التصوير تعني استمرارية التطوير، و أنا فعلا أرى تطور في مستواي خصوصا تصوير البورتريه إذ أني أستمتع كثيرا بتواجدي مع الأطفال ومشاركتي إياهم هذه اللحظات التي أحاول أن أصفها بكاميرتي.!"

سيدة الأعمال "سارة جمال" ،المدير العام لصالون لطيفة الذي قام برعاية فعالية نقش الحناء وتزيين أظافر الأطفال قالت: "الفعالية أعجبتني كثيرا والمكان ممتاز وكل الفعاليات المصاحبة جميلة، أنا أحب التواصل مع المجتمع و شيء جميل أن تكون جزء من المجتمع، تعجبني أفكار لُجين دائما. "

الأستاذ "أحمد القطري"، أخصائي في الاستشارات الأسرية والتربوية من جمعية السعادة قام بتقديم استشارات سريعة لأولياء أمور الأطفال أبدى ارتياحه من مستوى الحضور والمشاركة من الأطفال وأهاليهم حيث يقول: "الفعالية جدا ممتازة، والطبخ إبداع وذوق، وهي تنمي هذا الحس لدى الطفل الذي سيحمل في ذاكرته حب التعاون وحب الأسرة. "

الجدير بالذكر أن "مجموعة لجين" تقيم فعاليات متنوعة وهادفة تعنى بشريحة الأطفال إلى جانب دورات أساسيات التصوير الفوتوغرافي الاحترافي على مدار العام .